



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

آخر مقام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقال أن آخر مكان يصل إليه الإنسان هو حجر المصلى [الذي يوضع فيه الجثمان من أجل صلاة الجنازة] الذي يجب على المرء أن يذهب إليه في حالة جيدة ، بحيث تكون آخرته جيدة أيضا . عندما يُسأل " ما رأيك بهذا الشخص ؟" من الجيد أن يقول الآخرون إنهم يعرفونه على أنه شخص صالح . إذا كنت تعرف أن المتوفى صالح فإنك تقول "صالح" . إذا كنت لا تعتبره صالحا ، ولكن معظم من في الجنازة يقولون أنهم عرفوه كشخص صالح ، [خير] ولا يجب أن تقولوا "رحمه الله" . إذا كنت تعرف شخص ما كان صالحا ، الله يقبل شهادة أربعين شخصا . بإذن الله سيُغفر له ، لكن الشيء الحقيقي هو كونه صالحا ، صالح حقا - مثل هذا الشخص فائز حقا .

لماذا نقول هذا ؟ عمنا ، عبد الله ، كان رجلاً طيباً وصالحاً . الجميع احبوه . في عبادته طريقتة كانت جيدة . اعتاد أن يأتي إلى الذكر . ولأنه حضر جميع الأذكار ، فقد دُفن بالأمس بعد الظهر [وهذه الليلة] كانت روحه حاضرة معنا في الذكر . هذا أمر جيد للأخرة . الناس مرتبكون في ما يجب القيام به في الحياة ، ماذا سيحدث ، ماذا سيقى [للمرء] بعد هذه الحياة . في الحقيقة ، لا يأكل المرء إلا رزقه المكتوب له ، ثم يرحل المرء عن هذا العالم . خلال الأيام الأخيرة من حياة المرء ، يقول الآخرون " لا يأكل ولا يشرب ما يكفي" . هذا يشير إلى رزقه . بعد انتهاء رزقه ، يرحل للأخرة .

مهما كنت غنياً ، مهما كنت قوياً ، فإنك ستستفيد من رزقك فقط بقدر ما يتم تخصيصه لك . لا يمكنك أن تأكل من جهودك الخاصة ، [وبالتالي] لا داعي لأن تمر بمشاكل من أجل رزقك . الله يرزقنا . إذا كان هناك ما يدعو للقلق ، فإنها آخرتك . فكر في أمور مثل "هل ارتكبت خطأ أو شيء غير مكتمل ؟ هل أكملت ؟ هل ارتكبت خطأ تجاه شخص آخر أو ألحقت الضرر بشيء ما ؟" إن القلق بشأن أشياء أخرى لا يساعد ، حيث أن المخاوف الدنيوية لا حصر لها . عندما يكون القلق بما يختص بأمور الآخرة ، يصبح وسيلة لكسب مغفرة الله . الله يرزقنا جميعاً حياة طيبة !

نرجو أن نحظى جميعاً بحياة طيبة في الآخرة ، إن شاء الله ! الله يرحم الموتى ! ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

26/2019-2-1 جمادى الأولى 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر